

حلقات نور على الدرب (420) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن حين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى جملة من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمع - 00:00:17

فاين مع بداية حلقتنا نعرض سؤالين ورد من آآ احد الاخوة المستمعين. الاول من المستمع ابراهيم نظرا لتقارب السؤالين اطرحهما على فضيلته كما هما. الاول يقول نعلم ان الحكمة من المصائب التي تصيب المسلم اما رفعة لدرجته او امتحان له او تكفير للخطايا. ولكن ما - 00:00:36

حكمة من المصائب التي تصيب الكافر او حتى الحيوان من الكسور والالوجاع. والآخر من المستمع احمد يقول نسمع ان هناك اسبابا لحلول سخط الله فهل هذه تصدق على الكفار ام ان الله تعالى يؤخرها بالنسبة للكفار ويكون العقاب بالنسبة للمصائب والالوجاع للمسلمين فقط - 00:00:59

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله سيدنا ونبينا محمد اللهم صلي وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهداه وبعد فما من امر يقع الا بارادة الله - 00:01:19

ووراء ذلك الحكم التي قد يدركها البشر الخلق وقد لا يدركونها ما من شيء يتعبث فالله جل وعلا جميع افعاله وما يرتبه في هذا الكون بنظام دقيق وارادة نافذة وحكمة وحكم باهرة - 00:01:44

لا يتخذوا شيئا لو اراد ذلك اتخذه من عنده كما ذكر في القرآن الكريم وكل بلية ومصيبة على مسلمين او كفار فهي بسبب ذنوبهم ما كان على مسلمين وهي - 00:02:15

تذكير لهم وسبب كفارات ذنوبهم او رفعة درجاتهم فقد تكون للمسلم المنزلة التي لم يبلغه عمله اياها فيبتليه الله جل وعلا بامور او يكون في حاجة الى ان يختبر ويبتلى - 00:02:43

ليتبين لنفسه ضعفه او ضعفه او مدى تحمله الى غير ذلك من الاسباب واما ارادة الله جل وعلا فلا شك انها كلها مبنية على الحكم والارادة والتدبير السابق الكفار قد يتمادون في الغيب - 00:03:21

ويصابون بانواع من المصائب هؤلاء لا تكفر ذنوبهم لانه لا يكفر اي ذنب للكافر الا باسلام واما المسلم فهي نافعة له نفع عظيم ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان امر مؤمن - 00:03:56

كله له خير وعجب وليس ذلك الا المؤمن يصاب فيصبر فيكون ذلك خيرا له ويعطى فيشكر فيكون ذلك خيرا له وليس ذلك الا للمؤمن اما غير المؤمن فانه اذا اعطي بطر - 00:04:25

واستعلى وتكبر وقال كما قال قارون انما اوتيته على علم عندي وان اصيب تذر فان كان يعرف وجود الله ويؤمن به اعترض على الله وقال ماذا فعلت حتى يفعل بذلك - 00:04:44

فهو في حال تقع عند حلول النقم وعند حلول النعم بينما المؤمن في خير وامن وسعادة في احوال النقم واحوال النعم وليس كل مسلم يقال انه مؤمن فان الايمان امر خاص - [00:05:09](#)

وراء الاسلام قال الثعرب امنا قل لن تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فنسأل الله جل وعلا ان يثبتنا على الحق. اللهم امين ويمنحنا البصيرة في ديننا وان يصلح حال الامة في كل مكان الاسلامية. الله - [00:05:40](#)

ويهديها سواء السبيل ويصد عنها كيد الاعداء انه مجيب الدعاء. اللهم امين. احسن الله اليكم المستمع ابراهيم يقول هل هذا الحديث صحيح من لم تنته صلاته عن الفحشاء والمنكر لم تزده من الله الا بعدا - [00:06:00](#)

هذا لا اعرفه حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا النص وان كان معناه صحيحا لان الله قال عن الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولكن الصلاة التي تنهى عن الفحشاء والمنكر هي تلك الصلاة - [00:06:14](#)

التي باعثها الايمان وادأوها يوافق ما نقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال صلوا كما رأيتموني اصلي فاذا رأينا الانسان يصلي ولا تنته صلته عن الفحشاء فلنعلم ان الصلاة مدخولة - [00:06:32](#)

اما انها غير صافية او انها تسبقها اثم ويتلوها اعثام والسيئات لها اثر كالحسنات الحسنة تمحو السيئات والسيئات كذلك تمحو الحسنات الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله - [00:06:54](#)

هذا وضع والموفق من وفقه الله. نعم احسن الله اليكم هل يجوز لعن اهل المعاصي والفسق الذين نشروا معاصيهم وافسدوا عباد الله لعنة الناس بغير تعيين لافرادهم شيء ولعن انسان - [00:07:25](#)

مخصص شيء اخر بل لا يحل ان يلعن الانسان كافرا بعينه وهو على قيد الحياة. لان اللعنة انما هو آآ طرد المرء عن رحمة الله والمسلم يجب ان يحب ان يرحم الله كل الخلق - [00:07:46](#)

فرح نحب ان ينتقل كل عاص لله لا مجالات الطاعة وكل كافر الى حظرة الايمان النبي دعم في الجملة فقال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وقال انا الله جل وعلا لعنة الله على الكافرين - [00:08:09](#)

انا لعنة الله على الظالمين وامثال ذلك واما العصاة فالنبي قال لعن الله السارق يسرق بيضه فتقطع يده لكن لم يقل السارق فلان فتخصيص انسان بلعن لا يجوز النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:37](#)

لما لعن اناسا في امر ثم اعدنا عن اللعن صلوات الله وسلامه عليه المحدد. نعم احسن الله اليكم يقول في نرجوا التكرم ببيان صلاة السفر جمعا وقصرا لاننا نلقى خلافا شديدا لمن ذهب للنزهة. مثلا نحن نساfer لبعض مصاييف المملكة لمدة اسبوع او اكثر ونتنقل من بلد الى اخر. ونكون في - [00:09:02](#)

تنزهات بعيدة عن المساجد كيف نصلي؟ مع ان الافرقت بنا هو الجمع المسافر يباح له القصر بل يطلب منه ان يقصر الصلاة في وقت والمسافر هو الذي لا ينوي الاقامة في بلد معين - [00:09:28](#)

مدة تنقله من اوضاع السفر وحالات المسافرين الى حال الاقامة وهذه المدة قول الجمهور جمهور العلماء انها ما زاد عن الاربعة فمن دخل مدينة او قرية او حل وفيغة او روضة - [00:09:51](#)

ونيته ان يقيم اكثر من اربعة ايام في هذا الموقع فان حكمه حكم المقيمين اما اذا كان في سفر للنزهة يتنقل فعلى سبيل المثال اتي من الرياض وحل في الطائف ونيته يجلس في الطائف يوم او يومين - [00:10:18](#)

ثم انتقل الى الباحة يجلس فيها يوما او يومين ثم انتقل الى ما ورائها من بلد الى بلد لا في اي بلد يدخلها ان يجلس اربعة ايام هذا حكمه حكم مسافر - [00:10:40](#)

يقصر الصلاة وان احب ان يجمع جمع الجمع رخصة واما القصر فعزيمة والفرق بين الرخصة والعزيمة ان الرخصة اباحة له ان يفعل ذلك واما العزيمة فان المشروعة له ان يكثر الصلاة - [00:10:59](#)

لان صلاة السفر حكمه القصر حتى قال كثير من اهل العلم لا تصح ان تصلي اربعا الصلاة التي الشأن فيها ان تقصر لان حديث عائشة وحديث عمر رضي الله عنهم رضي عن الصحابة اجمعين - [00:11:27](#)

انها اقرت صلاة السفر ركعتين وزيد في صلاة الحضر لتكن كذا فهؤلاء الذين يسافرون اذا كانت المسافة من سفرهم الى اول محطة مما تقصر فيه الصلاة فهم مسافرون من يوم فارقوا مباني بلدتهم التي هم فيها - [00:11:49](#)

احسن الله اليكم هذه ليلي الاسمري تسأل عن مجموعة من الامور تقول ما حكم حشو الشعر باسفنج في تسريحة الشعر؟ لقلته هل ذلك يدخل في حكم الواصلة؟ نعم الواصلة لان شعرها قد توزع - [00:12:12](#)

تساقط يضم بعضه الى ما يوصل به ل يبدو لانه كذلك خلقة ولا يؤثر على ذلك جوازا رغبة الزوج به فان المرأة التي جاءت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرت ان ابنتها - [00:12:33](#)

اصابتها الحمى فتنزع شعرها وان زوجها يحب ان لتصل شعرها فاستأذنت امها النبي عليه الصلاة والسلام لوصلي فقال لا هو حرام. ثم قال لعن الله الواصلة فكذلك ما يقال عن الحشو - [00:12:55](#)

نعم. احسن الله اليكم جرت عندنا عادة في حفل الزواج وهي من عادات القبيلة القديمة بعد ان تزف العروس وتجلس يحضر امامها بعض من وتقوم الحاضرات بالرقص بالهدايا في ايديهن امام الجميع. فتضع كل واحدة في تلك السلال ما ما تيسر - [00:13:18](#)

من المساعدات تضم بعض من اطعم الذهب ونحو ذلك ولابد ان تكون هذه السلال مفتوحة ويوضع بعض المبالغ المالية ثم يقوم اهل العروس امام بعد ذلك بالرقص لقريبات العروس بهدايا اخرى. فما الحكم في ذلك - [00:13:38](#)

اذا كان ذلك عند النساء لا يحضره رجال البتة فلا حرج في ذلك لكن ينبغي الا يصحب هو حامل الناس على مثل هذه الامور. وتكليف من لا يستطيع والازر بمن لا يفعل - [00:13:55](#)

فان الاصل في تعامل الناس فيما بينهم ان يصحبه الرفق والاحسان والعذر وان لا يكلف احد فوق ما يطيق نعم احسن الله اليكم ما حكم قول فديت وجهه ربي هذا لا يجوز - [00:14:20](#)

ليس لكم لا يكن يفدى وجهه الله لان معنى هذه الكلمة فيما يتعارف الناس به ان يكون الانسان فدا لفلان اي انه اهو الذي يتحمل هذا الشيء عن ذاك والله جل وعلا فوق كل شيء - [00:14:48](#)

نعم احسن الله اليكم هذا المستمع احمد حسن مقيم بالملكة يقول لي اخ قام والدنا بمساعدتنا للسفر الى المملكة العربية السعودية من اجل العمل اخي يعمل براتب اكبر من راتبي. والذي عرض علينا ان يكون لكل واحد منا ما له الخاص الذي يكتسبه - [00:15:04](#)

انا وافقت لكن اخي رفض وقال اننا مع بعض ولن يفرقنا المال ابدا فنقوم بجمع مالنا ونرسله الى والدنا. وانا اخشى ان يفرق بيننا الشيطان فيما بعد خصوصا اننا لم نتزوج فبماذا تنصحون يعني مع العلم انه - [00:15:24](#)

اه واخي كما ذكرت لكم اه راتبه اعلى من راتبي وانا ارفض من والذي ان يميزه عني حتى لو كان راتبه اعلى فماذا؟ علي تجاه هذا الامر فيما يتعلق بما ذكرت - [00:15:41](#)

اذا اتفقتم ولم يحصل خلاف فلا حرج ويدخل ثياب لا يحل مار مال امرئ مسلم الا بطيبة من نفسه واذا لم تتفقوا او خشيتم سوء فالأخذ بالحيلة مما ينبغي ان يكون - [00:15:55](#)

لان لا تقع مشاكل في المستقبل فلعلكم تقنعون والدكم لذلك واعود الى كلمة فديت وجهه ربي اذا كان الانسان يقول فديت وجهه ربه اي افعل الخير لوجه ابتغاء وجه الله ومرضاته - [00:16:21](#)

واما قيل ترى انها كما يقال فلان فداك ولا فداك فهي لا تصح. نعم. احسن الله اليكم لا زال المستمع احمد حسن مصري يعرض مجموعة من الاسئلة يقول هل الحجاب او النقاب شرط اساسي في اختيار الزوجة؟ بمعنى ان تكون البنت محجبة؟ ام ان علي ان اتزوجها وبعد ذلك اقوم بمناصحتها من اجل الحجاب - [00:16:38](#)

صعوبة وجود امرأة محجبة في بعض المجتمعات ليس في الحديث بشرط لكن اذا وثقت انك قادر على اقناعها بلزوم الحجاب الشرعي فافعل لتكون سبب من اسباب صلاحها وان خشيت ان يقال اقدمت عليها وبهذه الصفة - [00:17:03](#)

فلا حق لك ان تطلب منها التغيير فهذا صحيح فيترتب عليك اثار ذلك ولكن عامة البلاد الاسلامية في بلاد الاسلام يرون الحجاب على خلاف فيما بينهم في تحديده اما في بلد - [00:17:35](#)

ما يطرح يسمى سهورا ورميا للحجاب فليس من شأن مسلمة فاجماع العلماء ان ستر بدن المرأة امر مطلوب والخلاف انما هو في الخفين والوجه اهذا الخلاف لا شك ان الحق والقول الراجح - [00:17:57](#)

والذي يتفق مع مقاصد الشريعة وبه تتحقق الصيانة وتتقى الغيرة التي قد تحمل على ارتكاب امور صعبة هي ان الحجاب المعتبر هو ما يستر كل ما تقع عليه اعين الرجال ما تتطلع نفوسهم الى رؤيته - [00:18:30](#)

والوجه بدون شك مركز الجمال ووضع الزينة والفتنة وكما قلت مرارا عندما يقع عن امرأة ما انها امرأة حسنة جميلة فلا يتبادر الى الذهن الا ما يتعلق بصورة الوجه واذا قيل انها ليست بذات جمال - [00:18:56](#)

لا يتبادر الى الذهن الا الوجه وما يفقده من جمال فاذا حقيقة الامر ان الحجاب يعني الوجه. ولذلك لما الف الشيخ ابو الاعلى المودودي تفسير سورة النور اكد على هذا الموضوع - [00:19:19](#)

مع انه من الذين نشأوا في بلاد لا تهتموا بالحجاب فان نشأته في بلاد الهند ثم بعد التقسيم صار تبع الباكستان والف الرسالة وصار بينه تراض وبين شيخ الدين الالباني - [00:19:38](#)

هذا يرى كذا وهذا يرى كذا لكنه ثبت على رأيه فنسأل الله ان يتغمد الجميع برحمته. اللهم امين. لكن باتفاق العلماء ايضا ان كل ما يفتن اذا لم تؤمن الفتنة وجب ان يتقيد بما يدفعها - [00:20:00](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من الكويت المستمع ابو مها بعث بعدد من الاسئلة يقول ما حكم الصلاة في كما كتب هو دشدشة النوم ذات الكم القصير بالنسبة للرجل لا حرج في ذلك - [00:20:19](#)

اما بالنسبة للمرأة لا تصلي الا في ثوب ساتر وانما الخلاف في جواز ظهور كفيها وقدميها هل يجوز ان يبدو الكفان القدمان وهي تصلي او يجب ان يستر قدميها وكفيها والخروج من الخلاف اولى. لكن لو ظهر الخفان - [00:20:37](#)

او القدمان فصلاته صحيحة اما الرجل الدشدشة ثوب النوم الذي يبدو زراع الرجل وربما عوضه لا ستر عليه الصلاة فيها سرقة الا ان الاولى بالانسان في اداء الصلاة ان يلبس - [00:20:59](#)

من جميل الثياب فالله يقول يا بني ادم خذوا زينتك عند كل مسجد فتفسيره عند كل صلاة. نعم احسن الله اليكم يقول ايضا حلفت اكثر من مرة ولم اعرف كم مرة حلفت هل يجب علي كفارة واطعام عمال نظافة عندنا في الحي على غداء او عشاء - [00:21:24](#)

اذا كنت لا تستطيع تذكر ايمانك ولما تعلقت به فكفر بطعم عشرة مساكين ان اسمعتهم من كل ما تعتاد اكلة من ارزق وفواكه وخضار ولحوم حتى شبعوا كفى ذلك والا اذا احببت ان تقسم ذلك - [00:21:45](#)

على عشرة فقراء تعطي كل واحد نصف صاع وهو كيلو ونصف الكيلو. نعم احسن الله اليكم هذا المستمع اسامة ابراهيم من جدة بعث بسؤال مهم يرد كثيرا على هذا البرنامج يقول ما حكم الاسلام في شخص جمع ثروته من الغش؟ حيث - [00:22:12](#)

يقوم هذا الشخص بالتجارة في استقدام الايدي العاملة عن طريق المقاولات ويقوم بالاتفاق مع العامل على راتب معين في العقد واشياء اخرى. وعندما يأتي العامل الى المملكة يقوم بتخفيض راتبه ولا يلتزم بالعقد ويجعله يعمل في اعمال اخرى لا علاقة لها بالعقد. وبالنسبة للمقاولات فانه يقوم بغش المواد - [00:22:32](#)

بناء واذا ذكره شخص بالله تعالى قام بعمل مشاكل كثيرة وقد قام بهذا العمل مع كثير من الاشخاص والمهندسين والعمال لديه يقول النبي صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا - [00:22:52](#)

فالغش محرم والعقود يجب ان تحترم فاذا كان العقد بين اثنين لا يحل لهما ان يخالفا العقد الا باتفاق بينهما واذا كان يتعلق بالعقد امر سلطاني فلا يحل لهم ان يتجاوزوا - [00:23:06](#)

ما نظمه ولي الامر في ذلك العمل فاذا كان التعاقد مع شخص لانه عامل فلا يصح ان يجعله تاجر متاجرا في ذمته هو او استخدم ليعمل عنده في ظاهر الامر فلا يجوز له ان يسرح - [00:23:30](#)

ليعمر كيف شاء ويأتي بخراج لمستقدمه واذا كانوا عمالا عنده فيجب عليه ايضا ان ينصفهم باداء حقوقهم اذا استحقوها لئلا يقول الله خصمه يوم القيامة والله المستعان. الله المستعان احسن الله اليكم هذه ام محمد تقول اثناء الطواف خرج منها ريح - [00:23:53](#)

وذلك في وقت فيه زحام وزوجها لا يتحمل الانتظار. فقال لها توظئي من ماء زمزم فالذي يخرج من احد السبيلين هو الذي ينقض الوضوء. ماذا افعل علما بان ذلك تتكرر مني مرتين وذلك لانني مريضة وارجو الايضاح بالنسبة للعمرة - [00:24:21](#)

اذا كان الوضوء تم من ماء زمزم فماء زمزم يطهر اما اذا كان حصل حدث في المطاف وكن من الطواف ومع الحدث فارى ان اعليها فيما يتعلق بطواف العمرة ان تذبح ذبيحة لفقراء الحرم - [00:24:39](#)

جبوا لما حصل من نقص في اداء هذه العمرة فاذا كان في اكثر من عمرة فلكل واحدة ذبيحة احسن الله اليكم هذا المستمع ابو احمد يقول رجل اوصى باخراج ثلث ماله وله عمارتان ولهما - [00:25:02](#)

ريع. هل يخرج الثلث من الريع او من اصل العمارتين؟ واذا بعنا العمارتين هل نخرج الثلث من قيمة كل عمارة على حدة ام من المجموع اذا بيعت معا اخرج الثلث - [00:25:17](#)

ثم العمارتين وان بيعت واحدة والاخرى لم تباع فيخرج ثلث العمارة التي بيعت وتبقى التي لم تباع الثلث شريك الوارثين الثلث هذا الوقف والثلثان يقتسمها الورثة فينبغي ان نؤكد على ذلك - [00:25:34](#)

لان لا تعمى دلائل وقفية نعم احسن الله اليكم يسأل عن حكم التسمية بعبد المطلب معنا النبي صلى الله عليه وسلم لم يغيره كغيره النبي لم يغير اسم الذي مات - [00:26:01](#)

فقد مضى وقته واما التعبيد لغير الله فلا يحل انشاء النبي ما قال يا بني عبد الدار ما قال يا بني عبد الله لبني عبد الدار على بني عبد الدار لان جده عبد الدار - [00:26:16](#)

وقال عن نفسه صلى الله عليه وسلم انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب فلما جاء السائل ويقول ايكم بن عبد المطلب قيل ذلك الرجل الابيض فقال يا ابن عبد المطلب ولست انكر عليه ذلك لانه ابن لعبد المطلب - [00:26:37](#)

لكن انشاء تسمية يا عبد المطلب امر غير جائز. نعم احسن الله اليكم هل تجب النفقة على الزوجة بمجرد العقد مع انها عند اهلها ولا يدخل بها الزوج الا حال الزواج المعلن - [00:26:55](#)

النفقة مرتبطة بالدخول او بتسليمها له فاذا سلمت الزوجة لزوجها بدأت النفقة واما اذا كان عند اهلها ولو عقد النكاح لا تجب النفقة لكن لو فرض ان العاقبة توفي او توفيت المعقود عليها - [00:27:09](#)

ولهم مال فان احدهما يرث الذي مات. هم ولو لم يكن ثمة دخولنا احسن الله اليكم من نام عن صلاة المغرب واستيقظ والجماعة يصلون العشاء كيف يتصرف مع العلم اني دخلت معهم العشاء - [00:27:34](#)

ثم صليت المغرب بعد ذلك فهل علي اعادة نعم من نام عن صلاة فاستيقظ فليصلي الصلاة التي نام عنها قبل ذي تلك اما لو انك دخلت مع هؤلاء في صلاة العشاء بنية المغرب - [00:27:49](#)

فاذا قاموا للرابعة ثبت جالسا حتى ينهي الامام الصلاة فيسلم فتسلم معه صحت ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات جام عن اسئلتكم واستفسارات في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدر رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته شكرا لكم على طيب المتابعة. اذكركم بعنوان - [00:28:10](#)

البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون. الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون. او فاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:33](#)